

أكدت مصادر دبلوماسية مصرية أن زيارة رئيس الوزراء الدكتور عاصم شرق إلى الإمارات ستركتز على حقيقة حرص القاهرة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي وضمان عدم حدوث أية هزات في تلك المنطقة باعتبارها عمّاً إستراتيجياً للأمن القومي المصري.

ويستقبل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات غداً الإثنين، الدكتور عاصم شرف رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له، في قصر الروضة بمدينة العين، في بداية زيارته للإمارات والتي تستمر لمدة يومين. وينقل شرف رسالة من المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إلى الشيخ خليفة، تتعلق بسبل دعم العلاقات المصرية- الإماراتية خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى تطورات القضايا العربية الراهنة.

وتتناول المباحثات التي يجريها رئيس الوزراء غدا مع كل من الشيخ خليفة بن زايد، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول الشيخ محمد بن زايد ولـي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، آفاق العلاقات الثنائية بين البلدين على جميع المحاور السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية.

ويعقد الدكتور عاصم شرف والوفد المرافق له - الذي يضم: محمد العرابي وزير الخارجية وفائز أبوالنحـا وزيرة التخطيط والتعاون الدولي والدكتور سمير رضوان وزير المالية وأسامة صالح رئيس الهيئة العام للاستثمار - لقاءات مع رؤساء كبريات الشركات الإماراتية المستمرة في مصر، في مجالات الاتصالات والخدمات التمويلية والصناعة والإنشاءات والسياحة والزراعة، ويلتقى أيضاً عدداً من رجال الأعمال المصريين في الإمارات، لبحث سبل مساهمتهم في بناء مستقبل مصر خلال المرحلة المقبلة، كما يجرى حواراً مفتوحاً مع عدد من أعضاء الجالية المصرية بالإمارات. وأكد السفير تامر منصور، سفير مصر في الإمارات، اهتمام الجانبين المصري والإماراتي بتعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.

وقال منصور: "المشاورات التي سيجريها رئيس الوزراء والوفد المرافق له مع المسؤولين الإماراتيين، ستتركز على تأكيد اهتمام مصر بجذب الاستثمارات الإماراتية خلال الفترة المقبلة، التي ستشهد طرح برامج ومشروعات جديدة لدفع عجلة الاقتصاد، مع تأكيد العمل على تذليل أي عقبات تواجهها".

وأضاف السفير تامر منصور: "نؤكد على قوة ومتانة العلاقات المصرية- الإماراتية وتميزها في جميع المجالات، خاصة مع الحرص المشترك على التشاور المستمر بين البلدين بشأن جميع قضايا التعاون الثنائي، إضافة إلى القضايا العربية".

وأردف: "مصر تنظر إلى منطقة الخليج باعتبارها عمّاً إستراتيجياً أساسياً للأمن القومي المصري، والحفاظ على الاستقرار في الخليج يمثل التزاماً قومياً وضرورة إستراتيجية في ثوابت السياسة المصرية التي تضع وحدة واستقرار وأمن دول الخليج العربي في مقدمة التزاماتها".

وأشار السفير تامر منصور بما تلقاه الجالية المصرية في الإمارات من رعاية وترحيب، لافتاً إلى جهود الإمارات المستمرة في توفير بيئة عمل مناسبة تحقق مصالح العمالة وأصحاب العمل معاً، بما يتماشى مع خطة التوطين التي بدأت الإمارات في تنفيذها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور / محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com